نحو بلوغ العصيان المدني، وذلك من أجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني (**وفا**، ١٢/١/١٩٨٨).

• أبلغ سفير الصين لدى تونس الى المسؤول المختص في الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. قرار حكومة الصين بتقديم مساعدات طبية وغذائية، بشكل فوري، دعماً للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة التي دخلت شهرها الثاني (**وفا**، ١٢/١/١٩٨٨).

• استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، مطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك، هيلاريون كبوجي، الذي أبعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وأجري، خلال اللقاء، استعراض الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة (**وفا**، ١٢/١/١٩٨٨).

١٢/١/١٩٨٨

• ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان عدد القتلى الفلسطينيين قد بلغ ٣٢ قتيلاً، في حين أصيب بجراح ٣٥٧ من العرب واليهود خلال احداث العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ نشوب تلك الاحداث. ووفقاً للمعطيات الصادرة عن الجيش الاسرائيلي، سُجّل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ابتداء من التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ١٦٧٨ حادثة محلية تشمل: رشق حجارة، واشعال اطارات سيارات، وقذف زجاجات حارقة وقنابل يدوية، وهجمات على جنود، واطلاق رصاص، ووضع شحنات متفجرة، وحرائق (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٨).

• حذر القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، من انه اذا غابت الديناميكية السياسية، فلا مفر من حدوث اضطرابات في الشرق الاوسط. وقال بيرس حول الوضع في المناطق المحتلة: «لا نستطيع تغيير السياسة بالاعلام... يجب ان يكون واضحاً ان الوضع في المناطق المحتلة لا يشكل مشكلة مركزية تجاه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ومصر ليست متحركة في المنطقة، وما هو واضح لها واضح، أيضاً، لنا. ان السلام مع مصر لن يعمّر لمدة طويلة اذا بقي معزولاً» (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٨).

• تجول مساعد سكرتير عام الأمم المتحدة، مارك غولدينغ، على قطاع غزة، وشاهد بأم عينيه وقائع تركت لديه، بالتأكيد، انطباعاً حزيناً. فقد أوقف جنود الجيش الاسرائيلي سيارته وحالوا دون دخوله الى مخيم جباليا. وقال غولدينغ، بعد لقائه مع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ومنسق نشاطات الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، شلومو غورن: «لقد أوضح لي كل من وزير الدفاع ومنسق النشاطات سياسة اسرائيل اليوم في المناطق المحتلة؛ اما أنا، فقد أوضحت لهما قلق سكرتير عام الأمم المتحدة تجاه هذه السياسية» (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٨).

• في اطار التنسيق والمشاورات الجارية لعقد الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية، اجتمع مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة، حكم بلعاوي، مع كل من سفير الجزائر لدى تونس، ومندوب الجماهيرية الليبية الدائم في الجامعة، واستعرض مع كل منهما سبل تعزيز صمود الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة (**وفا**، ١٣/١/١٩٨٨). وتستمر ردود الفعل العربية والعالمية الداعمة للانتفاضة والمستنكرة للاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، مع استمرار الانتفاضة (**المصدر نفسه**).

• ناشدت مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة اسرائيل العدول عن قرارها بطرد تسعة مواطنين فلسطينيين في الأراضي المحتلة. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية الاتحادية، التي ترأس المجموعة، حالياً، ان عملية الطرد خرق لمعاهدة جنيف. واكد البيان ان هذه المعاهدة تسري على المناطق المحتلة من قبل اسرائيل في العام ١٩٦٧ (**عل همشمار**، ١٣/١/١٩٨٨). هذا وقد عدّل الفلسطينيون، المقرر ابعادهم، عن الاستئناف ضد قرارات الابعاد، حيث قالوا انهم لا يريدون منح شرعية للاحتلال وقوانينه عبر اللجوء الى هذه القوانين (**الرأي**، ١٣/١/١٩٨٨). بدوره، أعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، عن عدم موافقة واشنطن على الاجراءات الاسرائيلية ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة (**المصدر نفسه**).

١٣/١/١٩٨٨

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في بغداد، السفير اليوغوسلافي لدى العراق، ووضعه في صورة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطورات الانتفاضة